انتباه

لكل شعب من شعوب الارض طقوس واعراف وتقاليد تشكل بمجموعها، إضافة الى ارثها التاريخي- الثقافي، هوية ذلك الشعب، ومن طقوسنا السنوية بوصفنا شعباً أغلبيته تدين بدين الاسلام، الصوم في شهر رمضان، الذي لايعده العراقيون شهرا لممارسة العبادات الدينية فقط ، ولكن أيضاًشهرا لممارسة جملة من الممارسات الاجتماعية المميزة، وبعض منها يكون محوره الطعام، حيث تقام الولائم المميزة، ويجتمع الناس فرادى وجماعات لتناول وجبات الإفطار معاً، من اجل تقوية عرى الألفة والمحبة بينهم، فضلا عن القيام بإطعام المحتاجين من ابناء محلاتهم المختلفة. اللافت ان الايام التي تسبق شهر رمضان، كما اعتاد المواطن، يصاب سوق المواد الغذائية بسعار ارتفاع الاسعار، الامر الذي يثقل كاهل الشرائح الاجتماعية الاكثر فقرا، والاوسع من شرائح المجتمع العراقي، حتى غدا السوق مشتعلا ليس بالنسبة للصائمين فقط بل للمفطرين أيضاً ومنهم المريض والمسافر.

ما يثير تساؤل المواطن وانزعاجه ان دور حكومات ما بعد التغيير، كان غائبا معظم الأحيان في الدعم وإضافة لمفردات الحصة التموينية، ومؤخرا بتنا نسمع ان تلك المفردات ستتعرض الى التقليص، ما يدعونا لأن نصرخ مع المواطن بصوت عال:(عمي منريد العنب أنريد سلتنا)!!

■ المحرر

كاريكاتير ..... عادل صبري

SMS

الى وزارة التجارة

■ قال مصدر مسؤول في الشركة العامة للاسواق المركزية بأن أسواق الشركة المنتشرة في بغداد والمحافظات ستعرض للمواطنين خلال شهر رمضان المبارك مادة (العدس التركي والسكر بعبوات كيلوين لكل عبوة أضافة الى معجون الطماطة والزيت السائل) كما أن هناك مجموعة مواد غذائية رمضانية مختلفة تركية المنشأ تتضمن ما يتطلبه المطبخ العراقي في أيام رمضان المبارك وبأسعار مخفضة تقل عن أسعار السوق الأعتيادي وسوف يستمر ببيع هذه المواد طيلة شهر رمضان المبارك .داعيا المواطنين التسوق من الأسواق المركزية هذا الشهر الكريم كون أسعار المواد فيها منافسة لأسعار السوق المحلية

مواطنون يتمنون ان تتضمن الحصة التموينية لهذا الشهر موادغذائية كالعدس والسكر والزيت السائل مما يحتاجة الصائم في هذا الشهر الفضيل ويتمنون على وزارة التجارة ان تكون سلة الحصة التموينية لشهر رمضان تغطي حاجات الصائمين .

الى امانة بغداد

■ تمتاز العواصم المتحضرة، بغض النظر عن فخامة البنيان وعلو الشأن، بانها تطبق الانظمة التي وجدت لمصلحة الجميع، ولكننا في بغداد نشهد كثيراً من التجاوزات على المال العام من دون مبرر او حجة، ولعل واحداً من تلك التجاوزات شاهد للعيان، يتمثل في الابتلاع التام للارصفة من قبل المحال التجارية بدءا من مناطق بيع البضائع بالجملة في مناطق الشورجة وجميلة مرورا بمراكز بغداد في شوارع الرشيد والسعدون والجمهورية والكرادتين الداخل والخارج، وانتهاء بمناطق بغداد المختلفة من مثل العدل والطوبجي والحرية والكاظمية وغيرها في صوب الكرخ، ومناطق الشعب وبغداد الجديدة ومدينة الثورة والصليخ والقاهرة والاعظمية وغيرها من المناطق الاخرى..

ان التجاوز الصغير يجر الى تجاوز اكبر، ومهمة محاربة التجاوزات على الارصفة مهمة وطنية وحضارية، ينبغي ادامتها يوميا من قبل فرق خاصة في كل مناطق العاصمة الحبيبة.

تقرير

محلات بيع الورود.. مشاهد ساحرة وأسعار مرتفعة

□ بغداد / علي جابر

تنتشر في الاسواق واجهات محال عدة، بصورة تجذب الناظرين وتشدهم نحوها لما تشكله من تناسق في باقاتها الملونة، وتبعث في النفوس البهجة والاسترخاء لما تخلفه عطورها المتعددة من اريج وشذى رائعين، ومشهدها يريح النظر ويخلف في الذاكرة ماضياً جميلاً عاشه الناس ايام شبابهم.... حيث يتفنن أصحابها في التاثير على من يدخل هذه المحال.

وفي شارع الكرادة داخل تشاهد محال الزهور المؤطرة بألوان شتى يحرص اصحابها على إيجاد قدر من الاناقة والجمال في تنسيقها والعناية بها ، حيث يتكاثر المتبضعون من كلا الجنسين ومن مختلف الاعمار.

يقول ناصر محمد سلمان/ صاحب محل/ عن سبب امتهانه بيع الزهور :

احب الزهور اولا واحب تنظيمها من بعد، وقد مارس ابي سابقا بيع الزهور والتحفيات وساعدته في هذه المهنة بحيث ورثتها عنه، واليوم لدي عشرات الزبائن الذين يترددون على محلي، ويعود سبب امتلاكي زبائن كثيرين الى حرصي على ان تكون الاسعار مناسبة، طالما كان الربح خيراً من الله... كما ان مناشئ هذه الزهور متنوعة، فقسم يأتينا من جنوب شرق آسيا وآخر من أوربا ..وطبعا ارتفاع بعض اسعار هذه الزهور يعود الى كلفة الاستيراد والرسوم المترتبة على ذلك، لكن نحن لا نزيد على سعر كلفة الشراء الا القليل .

وتقول نورية سرمد خالد/ موظفة: اجيء في كل شهر الى هذه المحال لشراء ما احتاجه، من زهور ومناظر طبيعية وتحفيات، اجمل بها بيتي، فانا من اشد المعجبات بهذه المحال، ولكن علي ان اقول حقيقة ان اسعارها مرتفعة، ما يجعل الكثير غير قادرين على الشراء، كما ان مناشئها مختلفة وهذا يؤثر على مستوى اسعارها، فهناك بعض المناشئ مرتفعة الاسعار، فيما البعض الآخر تنخفض اسعاره باختلاف مناشئه، وبشكل عام الاسعار مرتفعة عموما ولا يستطيع الكثير من الناس الحصول عليها ...الا انها تجذب الناس بسبب جمالها وروعة الوانها ...

وفي مكان اخر، منطقة بغداد الجديدة، كانت احدى البائعات تتوسط باقات الزهور الملونة، عن اسمها وسبب اختيارها هذه المهنة قالت :

انا سعاد داود غريب.... بائعة ورد ومارست هذه المهنة منذ العام ٢٠٠٠ وانا عاملة في هذا المحل الكبير براتب شهري(٢٥٠) الف دينار و اعمل يوميا منذ الصباح وحتى المساء.. وبشأن الاسعار اجد انها غير مرتفعة قياسا لاسعار المواد الاخرى، وهذه الورود والتحفيات عليها اقبال شديد من قبل الناس ومحبي الزهور وخصوصا ايام الجمع والعطل الرسمية ...

جاسم سعد خليل/ معلم متقاعد/ يرى: ان عالم الزهور يقترن بعالم الجمال، وليس غريبا ان يتغنى الشعراء بهذا العالم الغني بتنوعه وثرائه ... وأضاف: أتابع آخر ما يصل الى السوق من انتاج هذه الورود ومن مناشئها الأصلية وخصوصا تلك القادمة من الصين والهند ... واخيرا وصلتنا ورود من أمريكا وهي تشكيلات امتازت بتناسقها و انسجامها مع مختلف الانواق، ولابد لي من ان اعترف ان اقدامي على شرائها، بالرغم من ارتفاع اسعارها، يعود الى إيماني بأن في مرأى هذه الخمائل من الزهور فوائد جمة، لعل أهمها انها تشرح النفس وتطيل العمر..

قانونيات

المحكمة الاتحادية العليا

الدستور هو المرجعية العليا للدولة والذي من خلاله تسن القوانين والانظمة وبه تحفظ الحقوق والواجبات من خلال تحديد سياسة الدولة/ داخليا وخارجيا/ ومن خلال تعريف هيكلية الدولة ومساراتها، وجاء في مواد دستورنا الجديد، المواد ٩٠ – ٩١ – ٩٢ والتي بينت ان المحكمة الاتحادية العليا هيئة قضائية مستقلة، ماليا و اداريا، وتتكون من عدد من القضاة والخبراء في الفقه الاسلامي، وفقهاء القانون حيث يحدد عددهم وتنظيم طريقة اختيارهم وعمل المحكمة بقانون يسن بثلثي اعضاء مجلس النواب ... واما فيما يخص اختصاصات هذه المحكمة فقد حددت في المادة (٩١) من الدستور وذلك بما يلي: الرقابة على دستورية القوانين والانظمة النافذة. – تفسير نصوص الدستور. – الفصل في القضايا التي تنشأ عن تطبيق القوانين والقرارات والانظمة والتعليمات والاجراءات الصادرة عن السلطة الاتحادية ويكفل القانون حق كل من مجلس الوزراء وذوي الشأن من الافراد وغيرهم حق الطعن المباشر في المحكمة. – الفصل في الخصومات التي تنشا بين الحكومات الاتحادية وحكومات الاقاليم والمحافظات والبلديات والادارات المحلية.

صح النوم!!!

أزمة السكن المزمنة .. معاناة الناس والحلول المكنة

■ يكاد يجمع اغلب الخبراء الاقتصاديين على ان مشكلة السكن هي المشكلة الأولى التي تواجه شريحة كبيرة من الناس، و الامر لا ينطبق على مستأجري الدور بل يمتد ليشمل شاغلي المحال التجارية، ناهيك عن التعقيدات التي ترافق عملية الايجار.. و هو الدور الذي يلعبه الوسطاء (الدلالون) في الاستفادة من طرفي الايجار و زيادة العبء على المستأجر، فضلا عن كون تقلبات اسعار الايجارات مرتبطة بتقلبات اسعار السوق و سعر صرف الدولار و زيادة التضخم الاقتصادي، كما ان زيادة الرواتب التي يقابلها ارتفاع في اسعار السلع و المنتجات هي الاخرى تؤثر في ارتفاع اسعار الايجارات، و بالتالي حصول مشكلات عدة بين طرفي عقد الايجار (المؤجر و المستأجر)...

المواطن ياسر محمد سعيد/ مستأجر شقة في عمارة سكنية وسط بغداد /قال... لقد ذقت الامرين حتى احصل على هذه الشقة و هي تقع في الطابق الثالث و كان مبلغ ايجارها (٣٠٠٠٠٠) الف دينار عن طريق احد مكاتب الدلالية، الذي اخذ مني ايجار شهر دلالية و مقدمة ستة اشهر الى مالك الشقة، و بالاضافة الى انقطاع الماء المستمر و الذي دفعني الى ربط انابيب اضافية من الاسفل الى الاعلى، و عدم وجود (بالكونة) و لا يمكننا استخدام السطح ومعلوم ان الشقق في الصيف (نار) و في الشتاء(ثلج)، فيما مالك العمارة كثيرا ما يلوح بزيادة الإيجار، كلما طرأ جديد في زيادة الاسعار، و انا موظف و راتبي لا يكاد يكفيني في ما احتاجه مع عائلتي ....

اما سندس سليم داود/ معلمة.... فقالت: استأجرت هذا المشتمل كما ترى بغرفتين و صالة و مطبخ صغير ب٣٥٠ الف دينار، و لولا اننا نعمل انا و زوجي لما استطعنا ان نوفر مبلغ الايجار المرتفع،و المشكلة ان صاحبة المشتمل تأتينا كل يوم بحجج واهية لزيادة مبلغ الايجار، فيوما تقول اريد ان ازوج ابني و يوما تقول نريد ان ندمج المشتمل مع البيت، حتى اذا اعطينا الزيادة تسكت و الكثير من المؤجرين يستغلون حاجة المستأجرين .... كما اننا نحافظ على البيت بكل ما نستطيع من اجل ان لا ندخل في مشكلات مع صاحبة البيت.

ابو كرار السعود/ صاحب عمارة سكنية/ يقول: للاسف المستأجر عندما يأتي في البداية و يطلب (ان يسكن) يكون بلسان طيب و حاضر لكل شيئ و لكن ما ان يستقر يسكن حتى يبدأ بإثارة المشكلات و احداث أضرار في الشقة، فهذه عمارتي و هذا محلي، و انا ربطت ماطور ماء كي ازود العمارة بالماء لكي تكون خزانات الماء ممتلئة دائما، في حين ان بعض الاخوة الساكنين يترك الحنفيات مفتوحة و بالتالي يضر بالآخرين كما ان البعض لايقبل بالزيادة البسيطة في مبلغ الايجار بالرغم من صعود اسعار السوق، ، هذه العمارات هي مصدر لرزقنا، ومن خلال عائداتها نواكب التغييرات الحاصلة في السوق، لكن المستأجرين يريدون مصالحهم فقط، ولا ينظرون الى حالنا (كمؤجرين).

ويجمع المختصون والمواطنون على حد سواء على دور الدولة الحاسم بانشاء المجمعات السكنية التي يمكن من خلالها حل هذه المشكلة المتفاقمة ، فللاسف هناك الكثير من الناس يتخذ من الايجار طريقة للاثراء على حساب الضمير و على حساب مراعاة الاخرين،... المطلوب انشاء هذه المجمعات و بيعها او ايجارها للشباب الذين لا يملكون السكن، باسعار مخفضة حلا لهذه المشكلة التي تزداد صعوبة مع تقدم الحياة وتعقد اسباب العيش، و الزيادة المطردة في عدد السكان، ومن دون تدخل الدولة فالامر سيزداد سوءا، كما على الدولة ان تستغل فرص الاستثمار في البلد و ان تشجع رؤوس الاموال على البناء و تدعمهم في هذا الخصوص .

حديث الصورة

من اجل خلق جيل بمستوى النهوض بالتحديات الحضارية الضخمة التي تنتظر بلادنا، من اجل كسب رهان الزمن، دعوة مخلصة للقائمين على الشأن التربوي والتعليمي لمعالجة المشكلات الرئيسة المزمنة..

وصلتنا اجاباتكم

وردتنا رسالة المواطن صخريا شعيا منصور من عنكاوا الحبيبة ضمنها ملاحظاته بشأن مقال مترجم عن صحيفة الفارديان، كانت المدى قد نشرت ترجمته في شهر ايار الماضي، وعلى الرغم من أن الآراء الواردة في المقال بمسؤولية كاتبه، ولكننا ننشر رد المواطن المذكور عملا بمبدأ حق الرد، واعتزازا بما يوافينا به قراء المدى الاوفياء، مع التقدير.

عنكاوا تفتخر بشموخها وليس بمطابخها!

تحت عنوان (هل ستغدو كردستان دبي الثانية؟).. نشرت جريدة المدى الغراء بعددها (١٧١٩) الصادر يوم السبت ٢٠١٠/٥/٨، ترجمة للمقال اعلاه للكاتب عمار كاظم محمد، وكان المقال منشوراً في جريدة الفارديان حيث يعالج الموضوع ماضي اربيل وكوردستان وما عانته من دمار واهمال وخراب طوال العهود الماضية، ثم يشير الكاتب في معرض مقاله الى بنائها وتطويرها واهتمام حكومة اقليم كوردستان بها، حيث ناطحات السحاب والحركة العمرانية الظاهرة للعيان، ونأمل ان تصل الى مصافي الدول المتقدمة ومنها (دبي) كمثال.. وفي جانب آخر من مقاله يشير الكاتب الى مدينة عنكاوا حيث يصفها كما يلي: "اما في ضاحية اربيل الغنية عينكاوة فهي تفتخر بوجود المطابخ الايطالية والصينية والالمانية فيها".. ومن الانصاف والكاتب يذكر اسم عنكاوا، ان يجهد نفسه ولو قليلاً للبحث عن تاريخ وحاضر هذه المدينة الغنية التي تفتخر (بالمطابخ) كما يَذكر! إن مدينة عنكاوا تفتخر بماضيها الخالد وحاضرها المشرق وما قدمته من اجل السلام والبناء والتطور، فهي تفتخر بحضارتها وثقافتها وايمانها بالسلام والعيش الحر وقبول الآخر، و تفتخر بما قدمته من تضحيات في سبيل العراق وكوردستان، إن فيها من حَمَلَة الشهادات العُليا من دكتوراه وماجستير وبكالوريوس.. الخ مدعاة للفخر، الى جانب عدد كبير من الاطباء والمهندسين والقانونيين والتربويين والطلبة المتفوقين في الامتحانات العامة، وغيرهم من الذين تحتضنهم هذه المدينة العريقة والذين يساهمون جميعاً جنباً الى جنب مع شرائح المجتمع الاخرى في بناء هذا الوطن العزيز، فمن بينهم وزراء وبرلمانيون ومدراء عامون ومستشارون وخبراء وقادة سياسيون.. إن عنكاوا تفتخر بالامن والاستقرار الذي يسودها كما يسود كوردستان بشكل عام، والمحبة التي تملأ قلوب ساكنيها، والذوق العالي والفن الراقي والرياضة الرائدة التي يشهد لها القاصي والداني، الى جانب انعدام الأمية بين سكانها، والمساواة الفعلية بين الرجال والنساء.. ومفخرة لعنكاوا واهاليها ان تفتح ذراعيها لاستقبال كل من يطرق ابوابها وفي شتى الظروف القاسية التي مرت وتمر على العراق من الجنوب والوسط والشمال، وهذا كله نابع من ايمان اهالي هذه البلدة المسالمة والامنة بالعيش المشترك والاخوة الصادقة، حتى تترجم شعار (لتبقى عنكاوا مدينة التآخي والسلام ورمزاً للتعددية الدينية والقومية) كما وصفها المناضل مسعود البارزاني رئيس اقليم كوردستان في احدى زياراته لها.ان عنكاوا اليوم تفتخر بالمؤسسات الثقافية ومؤسسات المجتمع المدني والنشاطات الفنية والرياضية التي يلمسها كل من يزور عنكاوا أو يسمع عنها، حيث لها دور فاعل في النشاطات الاجتماعية على مستوى الاقليم والعراق، ولا بد هنا من ان نشير الى ان نتيجة لما ذكرناه وللتطور الحاصل في هذه المدينة، فتحت عدة دول قنصليات لها في كردستان واتخذت من عنكاوا مقراً لها، وهذا فخر ما بعده فخر، بأن تسكن عنكاوا في قلوب الدول المختلفة بعدما سكنت في قلوب ابناء شعبها في كردستان والعراق، وحينما ترى الاعلام وهي ترفرف فوق هذه الممثليات، تشعر بالفخر والاعتزاز حيث ترفع اسم عنكاوا عالياً. نحن نفتخر بكل ما ذكرناه والذي هو غيض من فيض وليس كما ورد في المقال (المطابخ الايطالية والصينية والالمانية).. ان الانسان يفتخر بماضيه وحاضره المنير وما يخطط لمستقبله المشرق وليس بما يأكل أو يشرب، وعنكاوا أكبر وأسمى مما ذكر في المقال، وهي تفتخر بشموخها وليس بمطابخها!

صخريا شعيا منصور
أربيل-عنكاوا

نتسلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني: peopleissues@yahoo.com
او على الهواتف الارضية ٧١٧٨٨٥٩ و ٧١٧٧٩٨٥ ٠٧٧٦٢٣٢٧٢٣